Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيجوزوا فى البنادر بالوهبة ..

قال له صاحبه :

« — لا كن مش ع الجسر .. ومش مع الغجر — ساعتها ما كنتش دارى بنفسى » .

... لا يدرى كيف نام وهو يسوق القطيع ، فطلع عليه النهار وهو من المسوقين أمام قدر لا تفرق عصاه فى دفعها للأحياء بين بنى آدم والغنم .. ولكنه رغم هذا يشعر بأن هذه المرأة غمرته بلذة جديدة عليه ، فانقاد لها كأنه متعب ، يجد بعد جهد فراشاً وثيراً .. وترك عليوى نفسه ترتاح وتستند إليها .. لا يهمه وهو فى هذا النعاس المعسول — أى قيد غللته به .. ما دام تيار الحيوية الذى استيقظ فيه — ولا يستطيع بعد ذلك كتمانه — لن يجد فى غيرها مصباً يتدفق فيه ويزخر .. ونسى عليوى من أيامه ما مضى ، وقصر همه على الساعه التى هو فيها .. وفى الصباح كان يسير وراء القطيع وهو لا يزال مدهوشاً ..

... « مشينا تانى فى الفجر وأنا مدروخ .. حصلنا ديروط .. لا لا ... نسيت . بعد ما مشينا شوية بصيت على الكلب ما لقيتوش .. رجعت أدور عليه ، لقيته جنب شجرة بيطالع فى الروح ... » راقداً بمؤخره على الأرض ، رافعاً راسه على مقدمين مرتعشتين ، يهتز جسمه متشنجاً وحدق الكلب فى صاحبه ، ولمعت فى عينه لحظة بارقة أمل ، ثم أطفأها سريعاً حزن عميق صامت .. لم ير من قبل عيوناً تبكى مثل عينى الكلب الحامدتين ، وكانت تكلمه وتقول : « هل هذه آخر مرة